السمي كالسقمونيا نحو مصر لليبوس شديدي الحاجة اليها لوفور الرطوبات ولطف الما والهوا الموجبة لقلة
السدد فان اخذها من توفرت فيه شرط حاجتها فغايته ثلاثة ايام بخلاف نحو الروم وعاصرها
لكل ملين مفتح مغلي ينضج البلغم خصوصا من الصدر والوركين ويفتح السدد ويسخن ويلطف
وصنعته تين زبيب من كل اوقيتان وسبت اوقية بزر انيسون عودسوس ويزاد في الربو حلبة
والسعال بزركتان اصل سوسن حبة سودا وفي القولنج شيح ارمني جعدة من كل نصف اوقية وفي
الطحال واوجاع الظهر والمفاصل قشر اصل الكبر كرفس وبزره وفي حصر البول وامراض الكلى بزر سلجم
مغلي من كل ثلاثة ويرض ويطبخ بثلاثة ارطال ماحتى يبقى ثمنه فيصفى ويشرب فاتر هكذا بقدر الحاجة
مغلي ينضج الاخلاط السوداوية والصلابات والاحتراق ويصفي الدم والعكر ويزيل الوسواس
والجنون والمالنخوليا وعرق النسا والمفاصل وصنعته سفايج لب قرطم عناب سبستان من كل
اوقية اسطوخودوس بابونج قنطريون افتيمون من كل نصف اوقية نخالة تربط في خرقة وان كان
هناك بخار اوصداع اوخفقان في الدماغ زيد تين كثير الوزن من كل اوقية كزبرة بير كزبرة يابسة
صعتر بري زعفران من كل اوقية اورياح غليظة اوضعف في مجاري البول زيد الجلجلان كاحد
الاوايل وطبخ كالاول واستعمل مغلي يزيل الحميات الحارة واللهيب والعطش وما يحدث عن الحار في
ويسكن القلق ويحل الجفاف العارض من الحرارة الغريبة وصنعته شعير مقشور اربع اواق بزر
خشخاش مسحوق بزر هندبا بزر رشاد ترنجبين زهر بنفسج ورد منزوع من كل نصف فان كان هناك
يبوسة قبض اوثقل في الاعضا اوبس هناك سعال زيد تمر هندي كاحد الاوايل وقد يزاد اذا
اشتدت الحرارة من الفواكه خصوصا الخوخ والاجاص ما امكن ويفعل به ماس وقد تصفى هذه
على الخيار شنبر وقد تحلى بالترنجبين اوشراب الخشخاش في السهر والبنفسج في الدوخة وهكذا .
بحسب مايرى الطبيب الوقت وقد مر في المطابخ ما فيه كفاية مفرح مر في القوانين والمراد منه على
الوجه الكلي فلنذكرها هنا بالخصة دون غيره فنقول يطلق هذا الاسم هنا على ما يراد به في المفردات
لسان مفرح الحزين البادرنجوية وفي القراباذين كل مركب اشتمل على تصفية النفس والقوة
والفكر وتقوية الادراك وما ذاك الا لان الانسان جوهر مجرد وذاك قبل اشتغاله بتدبير الهيكل لكن اقتضت
الحكمة تثبيته بهذا الهيكل الظلماني لا لتعلق اليها بالنعمة والا كان خروجها بالارادة ولا تعلقه
العاشقية والمعشوقية ولا تغيرت عنه بالطوارئ ولا كبير وهو انقلب والا لزم رجوعها عند
شرطان والتوالي باطلة فكذا المقدمات والملازمة بديهية فكانت من لتما فيه كما انها في مدينة عليه
اصلحها بما لا يمكن بدون ماعد بليه في المرتبة وازوها العقل لاتحادهما في التجرد وانما فصلته لعدم
تطرق التغير اليها ومن ثم قوبل بالنص وهذا شان الوزل نحيين استوت سنبولية بقوت في
الخدمة

الخدمة من ابواب معرفته بالحواس فيصدق على طريقة المرآة في الظاهر لكنها اعم لقبولها سائر المدركات
بخلاف المرآة حيث لا تقبل غير المبصرات فتلك القابلية هي الذهن وذلك المنقوش هي العلم ولما لم
يكن لهذا الهيكل بقا لا يتقوم بدون الاغذية وكانت تنزيلها مع اختلافها على وفق المراد متعذر
لا سيما لتحلل وتبلد وتصدي لظلمانية البخار موضوع النفس فيتغير الادراك فيحتاج الى تدبيره
مع تحصيل العلوم فتلك خصوصا عند انحطاط البدن فمن ثم دعت الحاجة الى مصلح الهيكل
يتقوى لهذه النفس على مايراد منها تحقيقه وذلك بما اودع في مفردات المواليد الثلاثة لانها
حدود هذا الهيكل واصولها ضرورة تقدمها عليه وهي تنقسم كانقسام الحواس المتوسطة بين
هذا الملك وغايات مطالبه فاذا استعملت بدستور حكمي مع الرطوبات السابقة اشتد الادراك
لالتحاقه بالروحانيات فخاطبها يقظة ونفذ في الاشيا احكاما باهرة وهي للفاخرة التي خصت
بها اصل النفوس القديمة كما اشار اليه في ابا ذنجات وحكمة الاشراق وعاش عاطلا لاشارات ودونها
المستنبطة للاشيا في النوم لانعطال الحواس عنها بعد سلامتها فيتخلى بمرادها المجردون ثم قال
افلاطون المكان الضيق يوفر العقل على صاحبه ودونها المستفيئة بعقيمي الاسما والروابيع وهذا
امر السحر والكهانة ويختلف كل بصحة الحواس الظاهرة والباطنة فلذلك كانت المفردات هي ما تعدل
بالنفس من هذه الحواس بعد سلامتها فلنفصل طريق الوصول من كل منها ومايدرك به
وكيفية الادراك عند اتفاق القابلية فنقول قد جرت عادتهم في هذه الصناعة ان يقدموا الكلام
على مايصل من طريق السمع لانه افضل الحواس عند المعظم من المشائين والاشراقيين لانه اصل
الاسباب في اكتساب الفضائل الدينية قالوا وله دخل في ادراك المبصرات ذوات الاجرام الكثيفة
على تخيل لا يعقل الا بالفعل ولانه الموصل ايضا الى تدبير المعاني زاد الاسلاميون ولانه تعلق
قدمه في الكتب السماوية على البصر فنقول الواصل منه الى النفس ليس الا الصوت الحاصل من تموج
الهوا الداخل من العصب المجوف كما ستراه في التشريح ثم هو اما مشتمل على شيء من حروف الهجا اولا فالاول
هو الكلام المنقسم الى منثور ومنظوم وكل منهما الى ما فيه سبب القوى الغضبية كالشجاعة
وسفك الدما ووصف الخيل والسلاح والملكية كالفضائل والعلم والزهد والعفاف والصبر والكرم والحلم
والشهوانية كوصف المحاسن والشعور والقدود والنهود والعشق وما يلزمه والطبيعية وهي ارذل
ماذكر كنفائس المآكل والمشارب والملابس كان افضلها الملكية ولا شك ان الملايم مما ذكر اذا ورد على النفس
بنهاويته نسبة اشتدت عندها الابتهاج والفرح لان حقيقة التفريح كما حده بلوغ المآرب
وانتفا المضاد ومع كمال الصحة والثاني ينقسم الى ثقيل مزوح سماه المتأخرون الاتزع وهو اما
لبس الهوا الصادر كقرع حجر على حجر جامدين ولو كيا فوق في الاصح او جامد على منطرق الى مشتمل

Copyright © King Saud University